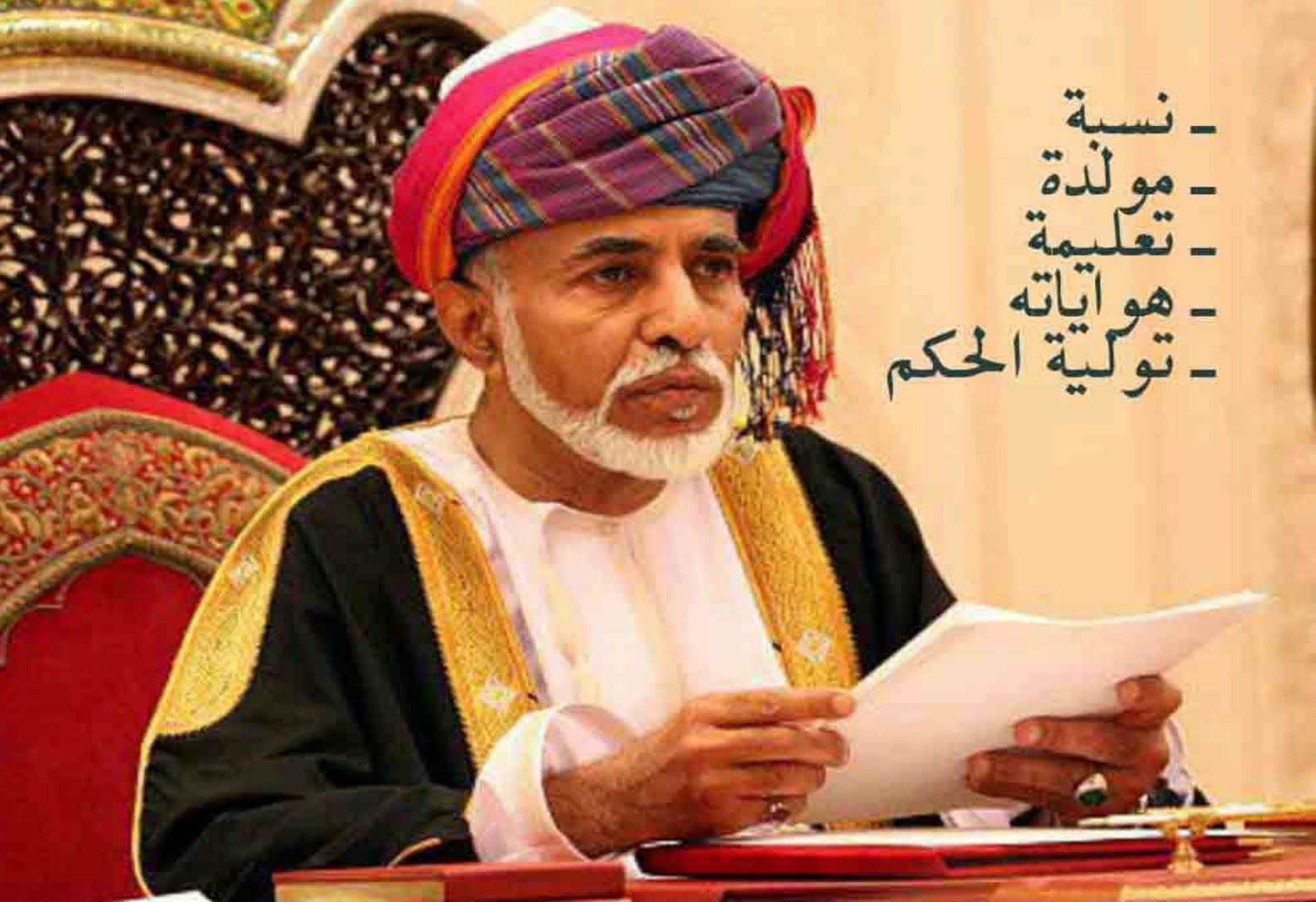




السيرة الذاتية

- نسبه
- مولده
- تعليمه
- هوآياته
- تولية الحكم



إعداد:
شهاب الدين بن أحمد



إهداء

أهدي هذا الكتاب الذي يتناول عن
السيرة الذاتية لحضرة صاحب الجلالة
السلطان قابوس بن سعيد المعظم -
حفظه الله ورعاه الى القارئ العزيز
وامل ان يكون قد وفقته في ما
احتواه هذا الكتاب واتمنى ان ينال
على استحسان الجميع سائلاً المولى
عز وجل ان يديم الصحة والعافية
على جلالته .



* نسبة



هو السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور
بن فيصل بن تركي بن سعيد بن سلطان
بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد
بن خلف بن سعيد بن مبارك البوسعيدي
العتكي الأزدي (بن المهلب بن أبي صفرة
ظالم بن سارف بن صبح بن كنده بن عمرو

بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو
بن عمر ماء السماء بن حارثة بن أمرء القيس بن ثعلبة بن مازن
بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سباء
بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام بن عابر
بن شالخ بن أرفخشذ بن نوح عليه السلام بن الملك بن متشولخ
بن أخنوع بن الياء بن مهلائيل بن قنآن بن أنوش بن شيث بن
(أدم عليه السلام أبو البشرية)) فهو بذلك السلطان الثامن
المنحدر رأسا من المؤسس الأول للدولة البوسعيدية (الإمام
أحمد بن سعيد) عام 1741 م وتعد هذه الأسرة
الكريمة من أقدم الأسر العربية الحاكمة بصورة متواصلة في
عالمنا العربي ، حيث انقضت أكثر من مائتين وستين سنة على
توليها زمام الحكم في البلاد .





* مولده



ولد جلالته في مدينة صلالة بمحافظة ظفار في شوال 1359 هـ الموافق 18 نوفمبر 1940م 18 وهو السلطان الثامن المنحدر رأسا من الامام أحمد بن سعيد المؤسس الأول لأسرة آل بوسعيد سنة 1744م.



أما والدتها فهي المغفور لها بأذن الله السيدة الجليلة ميزون بنت أحمد بن علي المعشني الحكلي القحطاني سليلة إحدى قبائل ظفار القوية والعريقة وله أخت واحدة هي المغفور لها بأذن الله السيدة الجليلة أميمة بنت سعيد بن تيمور آل سعيد



له من الأعمام أربعة
المغفور له بأذن الله السيد طارق بن تيمور
المغفور له بأذن الله السيد ماجد بن تيمور
المغفور له بأذن الله السيد فهد بن تيمور
صاحب السمو السيد شبيب بن تيمور



* مراحل تعليمه



في سنواته المبكرة تلقى جلالته التعليم في عمان فحفظ القرآن الكريم وقرأ السنة النبوية وتعلم قواعد اللغة والنحو وأصول الدين والفقه والفرائض وقرأ السير وأيام العرب وأخبارها وأشعارها وألم بها وقرأ الدواوين الشعرية وحفظ الكثير من الأشعار على أيدي أساتذة مختصين، كما درس المرحلة الابتدائية في المدرسة السعيدية بصلالة .

وفي سبتمبر 1958م أرسله والده السلطان سعيد بن تيمور إلى إنجلترا حيث واصل تعليمه لمدة عامين في مؤسسة تعليمية خاصة (سافوك)، وفي عام 1379هـ الموافق 1960م التحق بالأكاديمية العسكرية



الملكية (ساند هيرست) كضابط مرشح، حيث أمضى فيها عامين درس خلالها العلوم العسكرية وتخرج برتبة ملازم ثان ثم انضم جلالته إلى كتيبة الكالاميرديانز الأولى في ألمانيا الغربية

حيث أمضى ستة أشهر كمتدرب في فن القيادة العسكرية، يؤدي خلالها واجباته العسكرية ويتلقى التدريب في قيادة الأركان .

بعدها عاد جلالته إلى بريطانيا حيث درس لمدة عام في مجال نظم الحكم المحلي، وأكمل دورات تخصصية في شؤون الإدارة. ثم هياً له والده الفرصة، فقام بجولة حول العالم استغرقت ثلاثة أشهر، عاد بعدها إلى البلاد عام 1383هـ الموافق 1964م حيث أقام في مدينة صلالة مسقط رأسه .



* مراحل تعلیمه

وعلى امتداد السنوات الست التالية تعمق جلالته في دراسة الدين الإسلامي واللغة العربية وقراءة السير النبوية وسير الخلفاء الراشدين والخلفاء في العصرين الأموي والعباسي، وكل ما يتصل بتاريخ وحضارة عُمان دولة وشعباً على مر العصور، وكذلك الأدب والشعر. وقد أشار في أحد أحاديثه إلى أنه ((كان إصرار والدي على دراسة ديني وتاريخ وثقافة بلدي لها عظيم الأثر في توسيع مداركي ووعيي بمسؤولياتي تجاه شعبي والإنسانية عموماً. وكذلك استفدت من التعليم الغربي وخضعت لحياة الجندية، وأخيراً كانت لدي الفرصة للاستفادة من قراءة الأفكار السياسية والفلسفية للعديد من مفكري العالم المشهورين)).



*هواياته



يتحدث جلالة السلطان المعظم عن هواياته فيقول: ((منذ طفولتي كانت لدي هواية ركوب الخيل، فقد وُضعت على ظهر حصان وأنا في الرابعة من عمري، ومنذ ذلك الحين وأنا أحب

ركوب الخيل، ولكن في الآونة الأخيرة ولكثرة الأعمال أصبحت الممارسة قليلة جداً، إلا أن هذه الهواية لاتزال قريبة الى نفسي.. الرماية أيضاً من الهوايات المحببة كوني تدربت عسكرياً.. هذه الهواية جزء مهم لكل من يهتم بالنشاط العسكري وعاش في مجتمع كالمجتمع العُماني الذي يعتز بكونه يستطيع حمل السلاح عند الضرورة.. كذلك عندي حب التجربة لكل ما هو جديد من أسلحة في القوات المسلحة، سواء بندقية أو مدفع رشاش أو مدفع دبابة، إلا أن الرماية بالمسدس والبندقية تبقى هي الأفضل، وكذلك كنوع من الترفيه أستخدم القوس والنشَّاب .

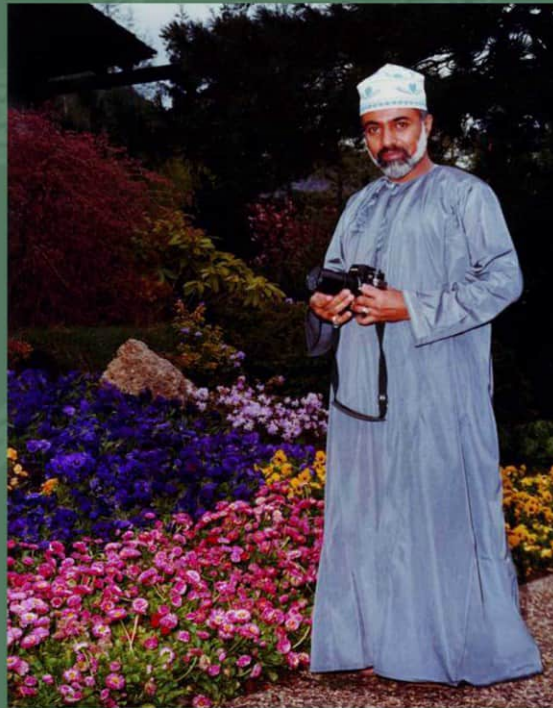
هناك هوايات أخرى كالمشي.. أحب المشي منذ الصغر، فأجد الراحة . قبل الذهاب الى النوم . أن أقضي وقتاً بالمشي على البحر فهو رياضة جيدة للجسم وفرصة للتفكير، كذلك أحب التصوير، وكانت لدي هواية الرسم للمناظر الطبيعية في وقت من الأوقات، إلا أن الظروف والوقت أصبحا لا يسمحان بممارسة هذه الهوايات



*هواياته

والقراءة أيضا كونها هواية، إلا أنها أصبحت جزءاً من العمل، وأصبح من الصعب مطالعة الكتب حسب الهواية إلا ما هو في مجال العمل والحياة اليومية .

وأيضاً فإن الهوايات المحببة لدي علم الفلك ومراقبة الكواكب، حيث أملك مرصداً صغيراً آمل تحسينه مستقبلاً، وعندما تكون الفرصة سانحة في الليالي المناسبة حسب النشرات الفلكية فإنني أقضي بعض الوقت في مراقبة هذه الكواكب السماوية وكرياضة كنت ولازلت . إذا ما وجدت الوقت أمارس لعبة التنس، كما أحب متابعتها إذا علمت أنها على جهاز التلفاز، وكذلك أيضا بالنسبة لألعاب القوى، فإنني أحب متابعتها .





* توليه الحكم



تسلم حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله مقاليد عرش سلطنة عمان في ٢٣ يوليو ١٩٧٠ (يوم النهضة المبارك) في هذا اليوم انبثق فجر جديد بأمل نور فضاء السلطنة من جنوبها إلى شمالها ، فما أن تولي جلالته مقاليد الحكم حتى أخذ يعمل بسرعة هائلة، فدفّع بنا إلى المقام الذي يليق بالإنسان العماني البار ، وأسرع في إقامة إصلاحات ومنجزات ضخمة في مختلف

الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والثقافية أهتم جلالته بشتى اتجاهات الحضارة ، رعى الفكر بالعلم، والعقل بالوعي، والنفس بالأمل والأمن، رسم لنا البهجة وجعل من السلطنة تزهر وتزدهر به .

كان جلالة السلطان المفدى بشري خير ونور وثرء لعمان ولشعبها الكريم، مد يده للوطن والمواطن في كل المناسبات ولكل المجالات، وعمل على بناء وتثقيف وتنوير الإنسان العماني بوجه عام .

بدأ بتنفيذ مشاريع كبيرة لتنمية البلاد ورفع مستوى معيشة الشعب واقتصاد الدولة. أهتم ببناء الدرع الواقي للسلطنة متمثلاً في قواته المسلحة من قوات بحرية برية جوية، فأصبحت المدرع الواقي والعين الساهرة للوطن تحت قيادة صاحب الجلالة المعظم وبفضل الله وبفضل حنكة قيادته وخبرته العسكرية الفذة وبفضل البناء العلمي لهذه القوات سجلت في ١١ ديسمبر عام ١٩٧٥ نصراً عظيماً كان له دويّه في الداخل والخارج .





* توليه الحكم

فقد حققت النهضة المباركة للمواطن العماني كل ما يصبو إليه من عزة وسؤدد وحرية وكرامة, ورغد وعيش كريم ويسرت كافة السبل والفرص لينهل من ينابيع العلم والمعرفة فأنشأت المدارس بكافة مراحلها وانتهاءً بالجامعة والكليات والدراسات العليا .

كما اتخذ جلالته قاعدة رئيسة نحو ترسيخ قاعدة الشورى في عمان , فأنشأ المجلس الاستشاري للدولة , الذي باشر أعماله لسنوات , ثم أمر جلالته بإنشاء مجلس الشورى , يمثل أعضاؤه جميع ولايات السلطنة , ويساهم بالمشورة في وضع وتحديد المشاريع التي تهدف إلى التقدم الاقتصادي والاجتماعي , هذا بالإضافة إلى جولاته السنوية التفقدية في ولايات السلطنة المختلفة , حيث يتعرف جلالته عن قرب أحوال المواطنين الذين يجلسون إليه في جلسات أشبه بالبرلمان المفتوح .



- في الختام -

نرفع الاسمى ايات التهناني والتبريكات للمقام
السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس
بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه بمناسبة
العيد الوطني السابع والاربعين المجيد ١٤٤٠ هـ .
سائلين المولى عز وجل ان يديم عليه نعمة
الصحة والعافية والعمر المديد وان يديم على
عمان وشعبها الالابى نعمة الامن والامان .

شهاب الدين بن أحمد